

النسبية في الدورة الثانية التي تجري بين المرشحين الأول والثاني للذات
حصلا على أكبر عدد من الأصوات في الدورة الأولى. وعند تعادل
الأصوات يعتبر المرشح الأكبر سنا فائزا، فإن انتفى فارق السن يحتكم إلى
القرعة لتعيين الفائز، وإذا كان المرشح وحيدا يتم انتخابه بالأغلبية المطلقة في
الدورة الأولى والأغلبية النسبية في الدورة الثانية".

المادة 16: "يجري التصويت كتابة وداخل معزل".
المادة 17: "يعلن الرئيس المؤقت عن اسم المرشح الفائز برئاسة مجلس
المستشارين ويدعوه لشغل مقعد الرئاسة".

وتجدر الإشارة إلى أن الأغلبية المطلقة بالنسبة لعدد أعضاء مجلس
المستشارين هي 61 صوتا، أي نصف عدد أعضاء المجلس +1.

وننبه السيدات والسادة أعضاء المجلس إلى ضرورة المكوث بالقاعة من
أجل المشاركة في الدورة الثانية في حالة اللجوء إليها.

كما أحيط المجلس الموقر علما أن المكتب المؤقت أشرف على الإجراءات
والترتيبات التمهيدية لإنجاح عملية التصويت.

وعليه، فقد تم وضع معزلين في القاعة وصندوق زجاجي بالإضافة إلى
الأظرفة وأوراق التصويت، وستسلم لكل مستشار ورقة تصويت مضمومة
بختام مجلس المستشارين.

وتتم عملية التصويت من خلال كتابة اسم المرشح المختار في ورقة
التصويت داخل المعزل ووضعه في الظرف.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا الأخت عائشة.

الإخوان، إذا سمحتوا لي، أنا كنعن على الترشيحات، إذا جا على
خاطركم اللي بغا يترشح من السادة المستشارين أو المستشارات مرحبا،
يتقدم بالترشيح ديالو.

- السي حكيم بن شماش؛

- السي شيخي.

إذا مازال شي حد مرحبا، ما بقي حد ندوزو لعملية التصويت، ما بقي
حد. السي الأندلوسي تفضل.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي، عضو المكتب المؤقت:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على النبي الأمين وآله وصحبه.

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة،

بداية أعلن عن تلقي رئاسة المكتب المؤقت للترشيحات لرئاسة مجلس

المستشارين من السيدين: السيد حكيم بن شماش، والسيد نبيل شيخي،

وبهذا تغلق باب الترشيح، نستناو شوية؟

وقبل الشروع في عملية التصويت أطلب من المجلس الموقر انتداب

محضر الجلسة رقم 179

التاريخ: الإثنين 05 صفر 1440 هـ (15 أكتوبر 2018م).

الرئاسة: المستشار السيد محمد عبو رئيس المكتب المؤقت، والمستشار
السيد عبد الحكيم بن شماش رئيس مجلس المستشارين المنتخب.

التوقيت: ساعتان، إبتداء من الساعة الرابعة مساء.

جدول الأعمال: إنتخاب رئيس مجلس المستشارين.

المستشار السيد محمد عبو، رئيس الجلسة بصفته رئيسا مؤقتا للمكتب:

بسم الله الرحمن الرحيم.

إخواني،

نفتتح الجلسة.

طبقا للنظام الداخلي، قلت، فتحت الجلسة. تطبيقا للقانون الداخلي
والدستور غادي نعطي لالة عائشة ايتعلا تقر لنا القانون الداخلي
والدستور، تفضل لالة عائشة.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا، عضو المكتب المؤقت:

بسم الله الرحمن الرحيم.

الإخوان،

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان المستشارين يجلسوا في المقاعد دياهم، والمصورين يجلسوا
مأخرين شوية باش نعطو، بسم الله.

بسم الله لالة عائشة.

المستشارة السيدة عائشة ايتعلا عضو المكتب المؤقت:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيدات والسادة المستشارين،

يتشرف المكتب المؤقت بتذكير السيدات والسادة المستشارين
المحترمين بمواد النظام الداخلي للمجلس المنظمة لعملية انتخاب رئيس مجلس
المستشارين، المواد 14، 16، 15 و17، فهي كالتالي:

المادة 14: "يدعو رئيس المكتب المؤقت أعضاء المجلس لانتخاب رئيس
مجلس المستشارين بالإعلان عن فتح باب الترشيح.

يتلقى الرئيس المؤقت الترشيحات في نفس الجلسة ويعلن عنها أو
يطلب من أحد أعضاء المكتب المؤقت القيام بهذا الإعلان، وينادي على

السيدات والسادة المستشارين كل باسمه، ثم يشرع في التصويت".

المادة 15: "ينتخب الرئيس عن طريق الاقتراع السري بالأغلبية
المطلقة للأعضاء الذين يتكون منهم المجلس في الدورة الأولى والأغلبية

واحد.

ثانيا، أود أن يتم اعتماد آلة إتلاف الأوراق الصحيحة كآلية تضيئي مزيد من المصداقية على هذه العملية الانتخابية والإبقاء فقط على الأوراق المتنازع عليها دون الأوراق الصحيحة، لأن الأوراق الصحيحة حين يتم الفرز ويتم تسجيل الأعداد المخصصة لكل مرشح يكون المكتب المؤقت قد انتهى من هذه الأوراق.

شكرا.

المستشار السيد نبيل الاتلوسي:

شكرا السي عبد الصمد.

تفضل السي عبد العزيز.

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

شكرا.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أعتقد على أنه الورقة الملقاة في العرف وحتى في القوانين هي الورقة التي قد تثير الشك في من سيؤول إليه ذلك الصوت، أما إذا كانت الورقة واضحة لمن سيؤول صوتها، إما للأول أو للثاني، سواء بكتابة الاسم الشخصي أو العائلي أو حتى بإضافة الألقاب، فليس هناك أي مانع وإلى كتبت في الورقة مثلا الدكتور فلان أو الأستاذ فلان، لأنه الصوت سيؤول إليه، فالأمور واضحة، لاش هاذ التعقيدات كلها؟

خليو الراحة للسادة المستشارين والسيدات المستشارات يصوتو بالاسم اللي غيكتبوه غير يكون واضح لمن سيؤول.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الإخوان، إلى سمحتو لي، هاذ الشي.. نعم؟ تفضل أسيدي.

المستشار السيد عبد العلي حامي الدين:

شكرا السيد الرئيس.

احنا غير في إطار إضفاء الشفافية وأيضاً احترام سرية الاقتراع، نتمن التوجه ديال المكتب القاضي بالتصويت على الأسماء الشخصية والعائلية، لكن نتحفظ على الاحتفاظ فقط إما بالاسم الشخصي أو بالاسم العائلي. ولكن إلى كان ولايد، فإننا لا يمكن إلا أن نتمن توجه المكتب القاضي بحذف الألقاب والصفات، لماذا؟ لأنه احتراماً لسرية الاقتراع، لأن هذه الأوراق من بعد قد تكون وسيلة لإبراز من صوت على من، بواسطة هاذ اللقب، وإلا فما الغرض من إبراز اللقب أو الدكتور أو الأستاذ، نحن نعتبر بأنه الاسم ديال المرشح كافي لإبراز صحة التصويت.

ثلاثة من أعضائه من غير الهيئات التي ينتمي إليها المرشحون لرئاسة مجلس المستشارين من أجل متابعة عملية الاقتراع بمعنى الهيئات.

رشيد المنياري، يوسف محيي، ومبارك حمية.

هذا راه فقط غير مراقبة العملية، فسهلو علينا ما دام كايين النقابات، الإخوان ديال المقاولات، إلى جات على خاطرهم.

طيب، تفضلو الإخوان المعنيين.

كما أطلب من السيدين المترشحين انتداب ممثل عن كل واحد منهم مراقبة التصويت وإحصاء الأصوات.

ممثل عن العدالة والتنمية والأصالة والمعاصرة، السيدين الحسين العبادي وعبد السلام بلقشور.

إذن قبل الإعلان عن افتتاح عملية التصويت، أطلب من السيد المستشار عزيز محمد عضو المكتب المؤقت التأكد من خلو الصندوق الزجاجي من أي ورقة أو ظرف.

الإخوة ديال الصحافة، الله إجازيكم بخير، غير هاذ المساحة ديال التصويت، إلى كان ممكن، يعني طلعو شوية باش تخليو، الله يجازيكم بخير.

إذن كما أخبر قبل بدء العملية، أخبر المجلس الموقر بأن المكتب المؤقت اتفق بكافة أعضائه على أنه تعتبر، الإخوان الله يجليكم تابعوا معايا هاذ الإجراءات أو القرار المتخذ من طرف المكتب المؤقت، بأنه تعتبر صحيحة ورقة التصويت المتضمنة للاسم الشخصي والعائلي للمترشح أو الاسم الشخصي فقط أو الاسم العائلي فقط وعدم قبول ورقة التصويت المتضمنة لأي لقب أو عبارة من قبيل الأستاذ أو الدكتور أو الأخ أو الفاضل أو المحترم أو غيرها من الألقاب.

بمعنى الورقة التي ستقبل اللي فيها الإسم الكامل الشخصي والعائلي أو قلنا نأخذ مبدأ المرونة حتى اللي كتب الإسم الشخصي أو العائلي فقط فالورقة تعتبر صحيحة، لكن الألقاب، الله يجازيكم بخير، ستعتبر أوراق لاغية، تفضل السي عبد الصمد، هذا قرار المكتب المؤقت.

المستشار السيد عبد الصمد مريي:

شكرا السيد الرئيس.

أود في البداية أن أتقدم بالشكر لكم ولأعضاء السيدات والسادة المستشارين، أعضاء المكتب المؤقت، على هاذ الجهود الذي بذلتموه من أجل إنجاز هذه المحطة التاريخية وحرصكم على إضفاء الشفافية والمصداقية على هذه المحطة.

السيد الرئيس، أود أن أنبهكم أنه اعتماد الأسماء فقط أو الأسماء العائلية أو الأسماء الشخصية دون اعتمادها كما تم تقديمها بشكل قانوني في الترشيح، تعتبر أنه فيه نوع من الاجتهاد الخارج عن النطاق القانوني، لذلك ألتبس منكم:

أولا، أن يتم اعتماد الاسم الكامل القانوني للشخص المرشح، هاذي رقم

الاسم الشخصي أو العائلي سيكون كذلك صحيحا، وهذا، اسمح لي السي علي، هذا هو القرار، لا، ما نعطيش الكلمة الآن باش نباشرو العملية، فهذا الإجراء ديال الكتابة ماشي.. الناس ديال الإدارة الكتابة غادي يتكتبو الأسماء ديال الأخوين المرشحين.

السي علي عاونونا الله يجازيكم بخير، عاونونا باش...

السيد رئيس الجلسة:

عاونونا اشوية، تفضل السي علي.

المستشار السيد علي العسري:

سرية الاقتراع مبدأ مقدس. القضاء الانتخابي أبطل الانتخابات لأن شخص واحد لم يحترم سرية الاقتراع، وبالتالي نحن نعتبر عدم كتابة الاسم القانوني للمرشح إضرار واضح بسرية الاقتراع، وبالتالي نتشبت بأن تعلن من المنصة عن الأسماء كيف تكتب بشكل واضح وقانوني، والسادة المستشارين يستمعون.

ثم نصوت على الأسماء القانونية، نتجاوز الاسم الشخصي أو العائلي، ولكن أن يكون الاسم دقيق من الناحية القانونية واللغوية والحرفية لنضمن سرية الاقتراع اللي مبدأ دستوري ومبدأ انتخابي.

شكرا السيد الرئيس.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

إذن ننتقلو الآن بعد الاتفاق وإخبار السيدات والسادة بما اتفق عليه المكتب المؤقت، نعلن عن افتتاح عملية التصويت، وأطلب من السيدات والسادة المستشارين أن يتفضلو مشكورين للتصويت بصفة منتظمة بعد المناقشة عليهم بأسمائهم واحدا تلو الآخر، والإخوة ديال الإدارة إلى كانت الإمكانية، الإخوة الإدارة، إلى كانت الإمكانية ديال كتابة الأسماء في الشاشة، إذا كان ممكن.

السيد رئيس الجلسة:

الله يجليكم.

الإخوان رجال الصحافة، رجال الصحافة تلتمس منهم باش يطلعو للفق لعند المواطنين، كنطلب منكم الله يجازيكم بخير. نبادو.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

إذن الإخوان ديال الإدارة غادي يشوفو الإمكانية ديال كتابة الإسمين إذن عندنا مرشحين، المرشح الأول السي حكيم بن شماش، والمرشح الثاني السي نبيل شيخي.

متفقين، توجيه في محله، المرشح الأول حكيم بن شماش..

السيد رئيس الجلسة:

الله يجليكم الإخوان تعاونو مع الرئاسة والهدوء، وخليونا نعطو باسم الله. تفضل السي.

ثانيا، أي خطأ في الاسم معنى ذلك أن المصوت هو لا يعرف المرشح، فلا يمكن أن نكلف من يقومون بالفرز مسؤولية تتجاوز مهامهم المحددة للكشف على من أراد أن يصوت هاذ المصوت، لا. ورقة التصويت ينبغي أن تكون واضحة وأن تكون فيها الاسم الكامل حبذا، إلى كان الاسم العائلي ما كين مشكل، لكن أن يكون صحيحا، وأي خطأ فنحن نلتمس من لجنة الفرز أن تعتبره عبارة عن بطاقة ملغاة.

شكرا لكم السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

إخواني، زملائي الأعزاء،

هاذ الشي اللي ذكرتو دبا كله المكتب راه متفق عليه، راه متفق المكتب على هاذ الشي اللي قلتو. نعم أسيدي؟

المستشار السيد عبد العزيز بنعزوز:

واحد التنبيه ضروري، المرشح الأخ حكيم بن شماش معروف في وسائل الإعلام، كين اللي يكتب الاسم العائلي ديالو "بن شماس"، وكين اللي يكتب الاسم العائلي "بن شماش" هو الاسم الصحيح هو بن شماش، ولكن الكثير من أنه تيتكتب "بن شماس" ما يمكن لناش نعتبرو هاذي ملغاة، ما عندها حتى معنى، وبالتالي أؤكد على أن الأمر إلى كانت ورقة التصويت فيها الاسم واضح، واضح على أنه ذلك الصوت يؤول لفلان، فيبغي اعتباره صوتا صحيحا، أو ورقة صحيحة، ما يمكنش، ما يمكنش.

السيد رئيس الجلسة:

السي نبيل تفضل، تفضل أسيدي.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

الإخوان والأخوات،

السيدات والسادة أعضاء المجلس الموقر،

المكتب المؤقت له الصلاحية في تدبير الإجراءات التي تمر فيها الجلسة على أساس من السلاسة والأمور تتم إن شاء الله على أحسن ما يرام.

الاتفاق الذي كان الاسم العائلي والشخصي، أي الاسم الكامل، وقلنا من باب المرونة لأن كان هاذ النقاش بأنه يكون نوع من التشديد ربما والحرص القانوني أنه يكون الاسم الكامل فقط، لكن قلنا ربما باش تكون نوع من المرونة أنه حتى اللي صوتوا بالاسم الشخصي أو الاسم العائلي تقبل الورقة، وبالتالي هذا من الاختصاصات ديال المكتب المسير.

القضية الثانية المتعلقة بالألقاب كذلك ما أثاره بعض السادة المستشارين، كان النقاش حاضر فقلنا هاذ التوجيه نقوله للسادة والسيدات المستشارين والمستشارات رفعا لكل لبس، ودابا احنا نتقولو السادة المستشارين على علم بهذه المسألة، وبالتالي الله يجازيكم بخير حاولو التصويت يكون إما بالاسم الكامل أو تجاوزا وهذا هو المحبذ والمطلوب أو تجاوزا

ولا جاشي واحد وكتب "بن شماس" غادي ينوض السي الشيخ -
لا أعتقد - غادي يقول لك لغيبا.
فالله يجازيك بخير، رفعو شي شوية المستوى.

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان ديال الصحافة الله يخليكم.
الله يخليكم، أرجال الصحافة، طلعو للفوق الله يرحم الوالدين، احترامونا
ونحترمكم، طلعو للفوق.

المستشار السيد محمد الرزمة، عضو المكتب المؤقت:

السلام عليكم.

السادة المستشارين المحترمين،

اشوية ديال الإنصات باش نوضحو بعض الأمور.

طلبنا من السادة المترشحين يعطيونا الأسمي دياهم، طلبنا من السيد
نبيل شيخي، أعطنا الإسم ديالو "نبيل شيخي" بدون ألف ولام، نبيل
شيخي، نعم. وطلبنا من حكيم بن شماس بال "شين" ماشي بال "سين".
وغذركم، اسمحو لي الإخوان، إلى بقينا كنتكلمو بهاذ الطريقة راه ما
غنوصلو حتى لشي حل.

السادة الإخوان كايين نقطة نظام غتطلبوها اللي بغا يتدخل، خليونا
باش نبدوا في سير العملية لأن تعطلنا فيه.

اسمحو لنا الإخوان، اتفق المكتب كيف ما قال لكم السيد نبيل
الأندلوسي، قال ليكم بأن المكتب المؤقت اتفق إما على الاسم إما الاسم
العائلي، إما الاسم الشخصي أو الاسم العائلي، أو الاسمان معا.
غادي نبدوا باحتساب..

السادة الإخوان،

غادي نبدوا نحسبو الأوراق لعملية التصويت وغادي الملاحظين
والمراقبين يحسبو معنا الأوراق.

- 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16,
- 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30,
- 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44,
- 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58,
- 59, 60, 61, 62, 63, 64, 65, 66, 67, 68, 69, 70, 71, 72,
- 73, 74, 75, 76, 77, 78, 79, 80, 81, 82, 83, 84, 85, 86,
- 87, 88, 89, 90, 91, 92, 93, 94, 95, 96, 97, 98, 99,
- 100, 101, 102, 103, 104, 105, 106, 107, 108, 109,
- 110, 111, 112, 113, 114, 115, 116, 117, 118, 119,
- 120.

غنعتي للأخ يحسب الأظرفة، احسبهم 120.

السادة الصحفيين طلب منكم الرئيس باش تطلعو للفوق الله يجازيك

المستشار السيد عبد الصمد مرعي:

السيد الرئيس،

نحن نطالب بإشهار أسماء المرشحين على الشاشات الموجودة في قاعة
المجلس، قبل بدء عملية التصويت.

السيد رئيس الجلسة:

نفضل السي العربي.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الرئيس،

الله يخليك راه جرت العادة ماشي أول مرة غادي نديرو الانتخابات
وماشي أول مرة غادي نصوتو وماشي أول مرة غادي نكونو في هذه القاعة،
جرت العادة في الانتخابات ديال رئيس مجلس المستشارين، المكتب
المؤقت بيهي التصور كما هيأتم مشكورين، وتعرضو على القاعة، والتصويت
دائما جرت العادة في هذه القاعة على أن المكتب تينادي على الأسماء ديال
المستشارين، والسادة المستشارين تينوضو يصوتو بشكل عادي ومعقول،
ماشى دبا عاد نزل الوحي ديال السبورة، دير 2 دير 3، كتب، يعني راه
الأمر عادية ما كاينش شي حاجة جديدة، راه كلشي واضح.

ولهذا الله يخليكم لا داعي لتضييع الوقت ذاك الشي اللي تنديروه دائما
بشكل معقول وانتوما ساهرين على التطبيق السليم ديال العملية من البداية
للنهاية، تفضلو توكولو على الله بلا ما نبقاو ندوزو لواحد مجموعة الأمور اللي
لا فائدة من الكلام عليها.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

كايينة الإمكانية، الإخوان.

غير دقيقة فقط نبدوا العملية.

إذن على بركة الله نبدوا، عندنا السي حكيم بن شماس، ونبيل شيخي.

كايين إشكال تقني..

نفضل السي حكيم.

المستشار السيد عبد الحكيم بن شماس:

السيد الرئيس المحترم،

بعد توجيه كلمة الشكر والتقدير للإخوان أعضاء المكتب المؤقت، الله
يجازيك بخير عندي واحد الملمس، راه احنا في مؤسسة دستورية والمغاربة
كينفروجو فينا، وصحافتنا الوطنية كنفرج فينا ومن حقها، ومن المؤكد أن
الأجانب متبعين، ونرفعو شي شوية المستوى.

دبا، بالله عليكم السيد الرئيس، إلى ناض شي واحد من الإخوان ولا
من الأخوات وكتب مثلا في ورقة التصويت "شيخي" بلا الألف واللام،
غادي نقول لو، لا لغيبا، ولا إلى كتب "الشيخي" بالألف واللام نقولو لا
لغيبا حرام زعما حشومة.

بخير باش تسهلو علينا هاذ العملية، الله يجازيكم.

السيد رئيس الجلسة:

آ رجال الصحافة، رجال الصحافة، الله يجليكم تطلعو للفوق.

آ السي الرزمة، الإخوان ديال الصحافة يطلعو للفوق. اعطينا شوية ديال الهدوء الله يرحم والديكم.

المستشار السيد عزيز مهدب:

1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60.

1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38, 39, 40, 41, 42, 43, 44, 45, 46, 47, 48, 49, 50, 51, 52, 53, 54, 55, 56, 57, 58, 59, 60.

إذن 120، ظرف.

المستشار السيد محمد الرزمة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

غادي نبدأو عملية التصويت.

السادة الإخوان،

قبل الفرز، السادة الإخوان، راه غادي تبدأو عملية التصويت، السادة المستشارين المحترمين، حسبنا الأوراق مع السادة المراقبين، كايين الأخ ذكر بإتلاف الأوراق، هاهي كايته موجودة ديال الأوراق الصحيحة.

يالاه نبدأو عملية التصويت السي نبيل.

نفضل الإسم الأول.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

يالاه على بركة الله، غبداو إن شاء الله عملية التصويت، فبالتالي أطلب من السيدات والسادة المستشارين أن يتفضلوا وفق الترتيب والمناداة عليهم بأسمائهم واحدا واحدا.

السيد أبو بكر اعبيد، إبراهيم شكيلي، أحمد احميميد، أحمد الإدريسي.

المستشار السيد محمد الرزمة:

الإخوان، نادينا على أحمد احميميد ما التحقش بالمنصة، واش كايين حاضر؟ غيجي، صافي.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

أحمد احميميد.

المستشار السيد محمد الرزمة:

في الطريق ماشي مشكل، غير ملي يجي بالشور عليه. لا، قل له بالشور عليه.

المستشار السيد نبيل الأندلوسي:

أحمد بابا اعمر حداد، تفضل، يجي بصوت، أحمد بولون، أحمد تويزي، السي أحمد شد.

المستشار السيد محمد الرزمة:

السي أحمد لحريف يمتنع عن التصويت.

السي إدريس الراضي، الحبيب بن الطالب، الحسن بلمقدم، الحسن سليغوة، الحسين العبادي، الحسين المخلص، الحو المربوح. والسادة الصحافيين عاوننا طلعو للفوق، الله يجازيكم بخير.

السيد رئيس الجلسة:

عاونونا شي شوية أرجال الصحافة، عاونونا شوية، عاونونا شوية.

المستشار السيد محمد الرزمة:

الصبحي الجلالي، الطيب البقالي، العربي العرائشي، العربي الحرشي، العربي هراي.

المبارك الصادي، يمتنع عن التصويت.

المختار صواب، المصطفى الخلفيوي.

غادي ننادي على أحد المستشارين كان غائب على القاعة، أحمد احميميد، يمتنع.

المهدي عمون، نعم ميارة، أمال العمري، أمال ميصرة، جاية في الطريق.

امبارك حمية، محمد احميميدي، ثريا لحرش، جمال الدين العكرو، جمال بن ربيعة، غير حاضر جمال بن ربيعة؟ نحتفظو بالاسم ديالو السيد الرئيس.

حمة أهل بابا، حميد القميرة، حميد كوسكوس، خديجة الزوي يمتنع عن التصويت.

رجاء الكساب يمتنع عن التصويت.

رجال المكاوي، رشيد المنباري، سعيد السعدوني، سعيد زهير، سيدي الطيب الموساوي، سيدي صلوح الجماني، سيدي محمد ولد الرشيد، تمتنع صافي اجلس.

سيدي مختار الجماني، عادل البركات، عبد الاله الحلوطي، عبد الاله المهاجري، عبد الإله حفطي، عبد الحكيم بن شاش، عبد الحق حيسان يمتنع عن التصويت.

عبد الحميد الصوري، عبد الحميد فاتحي، عبد الرحمان الإدريسي، عبد الرحيم اطمي، عبد الرحيم الكميلى، عبد السلام اللبار، عبد السلام بلقشور، عبد السلام سي كوري، عبد الصمد قبوح يمتنع.

وعندنا 28 شخص امتنعت عن التصويت، وكاين 91 من الأصوات المعبر عنها.

المجموع 120، دابا غادي تقومو بعملية الفرز.

كنستفو الأوراق ومن بعد غادي تقومو بعملية الاحتساب، والمكتب ها هما المراقبين راه كاينين مراقبين هنايا ماشي 120 مراقب.

السيد رئيس الجلسة:

إلى اسمحتو، الإخوان، السي الرزمة كنعن عليه باش هو يعطي النتائج، إلى جا على خاطر كم. تفضل السي الرزمة.

المستشار السيد محمد الرزمة:

شكرا السيد الرئيس.

عدد الأصوات المعبر عنها = 91.

المفاعة = 1؛

الفارغة = 8.

حكيم بن شماش = 63؛

نبيل شيخي = 19.

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان، أرجوكم اجلسوا فالبلايص ديا لكم باش السيد الرئيس يلقي الكلمة عليكم، الله يجازيكم بخير. السي الرزمة السيد الرزمة، قطعوهم.

المستشار السيد عبد الحكيم بن شماش، رئيس مجلس المستشارين المنتخب:

بسم الله الرحمن الرحيم.

زميلاقي المستشارات المحترمات،

زملائي المستشارين المحترمين،

أيها الحضور الكريم،

يطيب لي في هذه اللحظة الديمقراطية بامتياز أن أعبر لكم عن شكري الجزيل وعن امتناني الكبير للثقة الغالية التي وضعتموها في شخصي المتواضع. ولا أخفيكم سرا أن تجديد ثقتم بي لتحمل مسؤولية رئاسة مجلس المستشارين بثقلها الوطني وبجسامته حملتها السياسية والمؤسسية تشكل عربون الثقة في الاستمرارية والبناء على التراكم وتطويري بأمانة المضي قدما معكم جميعكم لاستكمال تنفيذ البرنامج والأوراش الإستراتيجية التي فتحناها جميعا، مستلهمين روح الدستور الذي يجعل من مجلسنا رافعة مؤسسية حقيقية، ينتظر منها أن تضطلع بمسؤولياتها كاملة لمواكبة ودعم الأوراش والديناميات الإصلاحية المطروحة على جدول أعمال بلادنا.

عبد الصمد مريمي، عبد العزيز بنعروز، عبد العزيز بوهودود، عبد العلي حامي الدين، عبد القادر سلامة، عبد الكريم الهمس، عبد الكريم لهوايشري، عبد الكريم مهدي، عبد اللطيف أبودوح، يمتنع. صافي. عبد اللطيف اعمو، عبد الوهاب بلقييه، عثمان عيلة، يمتنع. عدي شجري، السي بلقشور تفضل، السي عبد السلام بلقشور تفضل. عز الدين زكري، تفضل، عزيز مكيف، يمتنع. علي العسري، عمر مورو، فاطمة الجبوسي، يمتنع. فاطمة الزهراء اليحياوي.

السيد رئيس الجلسة:

الإخوان الله إجازيكم بخير، شوية ديال الهدوء، الله إجازيكم بخير، كنتلمس منكم شوية ديال الهدوء، خلي الناس تصوت على خاطرها.

المستشار السيد محمد الرزمة:

فاطمة أيت موسى، فاطمة عميري تمتنع عن التصويت، فاطمة عميري تمتنع عن التصويت.

فؤاد قديري يمتنع عن التصويت.

كريمة أفيلال، لحسن أدعي، مبارك السباعي، مبارك جميلي، محمد اباحيني، محمد البكوري، محمد الحمالي، الدكتور محمد الشيخ بيد الله، محمد العزري، يمتنع عن التصويت.

محمد القدوسي، محمد حيتوم، محمد ريجان، محمد زروال، محمد سالم بنمسعود يمتنع. محمد سعيد كرام يمتنع.

محمد عدال، محمد علي، محمد لشهب يمتنع.

محمد مكيف، محمد البشير العبدلاوي تفضل مرحبا، محمود عرشان، مولاي إبراهيم شريف، مولاي ادريس الحسني علوي، مولاي عبد الرحيم الكامل، مولود السقوق.

جمال بن ربيعة مازال ما وصل؟

نائة مية التازي، نبيل شيخي، نجاة كبير، وفاء القاضي، يحفظه بيمبارك، يوسف بنجلون، يوسف محيي، محمد عبو، عائشة ايتعلا، محمد الرزمة، نبيل الأندلوسي، عزيز محبد.

دروك، الإخوان، غادي نذكر بواحد السمية في رقم 33 واش حضرت إلى القاعة أو لا مازال؟ إلى مازال غنكتبو غائب، غناديو عليه للمرة الأخيرة، جمال بن ربيعة، غائب.

إذن عملية التصويت قد انتهت.

نطلب من الإخوان المراقبين يتفضلو باش نديرو الحصر.

دابا غادي نحسبو هاذ الأوراق هاذو.

جمال بن ربيعة غائب.

السادة الإخوان، سجلنا غياب واحد ديال السيد جمال بن ربيعة،

وثانيا العمل الجماعي والتشاركي من أجل الانكباب على الأولويات ذات الصلة على الخصوص بالبناء التشاركي لنموذج تموي مغربي جديد، وتسريع مسار الجهوية المتقدمة، والمساهمة في إنتاج إستراتيجية وطنية مندمجة للشباب، وإيجاد حلول مبتكرة في مجال التشغيل، وعرض وطني جديد للتكوين المهني، وتجديد النسيج الوطني للوساطة الاجتماعية والمدنية والسياسية وإعادة بناء منظومة الحوار الاجتماعي.

إن نجاحنا كمجلس المستشارين، فيما ينتظر منه كمؤسسة برلمانية، من مساهمة بناءة في رفع هذه التحديات الخارجية والداخلية على السواء يتوقف في قدر كبير منه، على الاستمرار بروح وطنية عالية في العمل الجماعي والتضامني الذي أنجزناه معا مكثبا وفرقا ومجموعات ولجانا وأغلبية ومعارضة في مجالات وآليات معقدة، كالعدالة الاجتماعية والمحالية، وتمكين الجماعات الترابية والفاعلين المهنيين والتقنيين والمدنيين، من صوت برلماني، والأعمال التجارية وحقوق الإنسان، وإعادة بناء الإطار المرجعي للسياسات العمومية حول أهداف التنمية المستدامة، وتكيف تلك السياسات مع الاستحقاقات المتعلقة بمواجهة آثار التغيرات المناخية، وهي مجالات وثيقة الصلة، كما ترون، بالأولويات الكبرى للحظة الاجتماعية والاقتصادية الراهنة.

زميلاتي المستشارات،

زملائي المستشارين،

إنني إذ أتطلع وإياكم إلى مجلس مبتكر ومبدع والرفع من منسوب المسؤولية المقرونة بالعمل الجاد والمنتج، والاستثمار في إذكاء وعينا الجماعي للبناء التشاركي لمقومات التدبير الناجع والفعال للشأن البرلماني، فلا يسعني اضلاقا، ليس فقط من إيماننا العميق بالأدوار الكبيرة التي تضطلع بها الإدارة البرلمانية وتقديرا منا للكفاءات العالية التي يزرخ بها هذا المجلس، كما أكدنا على ذلك دائما، بل واطلاقا من التزاماتنا بمواصلة الأوراش المفتوحة، لا يسعنا إلا الاستمرار في عصريته أو في مجهود عصريته وتحديث إدارة مجلس المستشارين، والرفع من وثيرة تمتين المكتسبات الاجتماعية وتحسينها وإغنائها انسجاما مع تطورات وانتظارات البنيات الإدارية للمجلس وموارده البشرية.

وفقنا الله وإياكم بما فيه خير الوطن والمواطنين.

وأجدد التعبير عن شكري العميق لكافة السيدات والسادة المستشارين أيا كانت المواقف التي عبروا عنها في ذلك المعزل.

وقبل أن أعلن عن رفع الجلسة، أطلب من جميع مكونات المجلس موافاتي باللوائح الرسمية المحيطة حتى نناشر معا العمل من أجل استكمال هيكله مجلسنا، إذ ليس هناك وقت لإضاعته.

أشكركم جزيل الشكر على الإصغاء.

ورفعت الجلسة.

وعلى ضوء هذا التباري الديمقراطي الذي بقدر ما يؤكد على حيوية هذه المؤسسة البرلمانية، فإنه يدعونا إلى الاعتزاز الجماعي بالروح الديمقراطية العالية التي جسدها جميعا قبل وأثناء وبعد العملية الانتخابية الخاصة باختيار رئيس مجلسنا الموقر.

زميلاتي المستشارات المحترمات،

زملائي المستشارين المحترمين،

إن هذه الثقة بقدر ما تجعلني أستشعر أكثر من أي وقت مضى ثقل وجسامة المسؤولية الملقاة على عاتقي كرئيس لمؤسسة يبتغي لها صاحب الجلالة نصره الله أن تشكل فضاء للنقاش البناء وللخبرة والرزانة والموضوعية، بقدر ما تقوي قناعاتي بالعمل الجماعي والتشاركي والتعبئة المستمرة بالخبرة والموضوعية وأن نشغل داخلها وفق الأفق الذي حث عليه صاحب الجلالة يوم الجمعة الأخير، بمناسبة افتتاح هذه السنة التشريعية حينما خاطبنا جلالة الملك نحن معشر البرلمانيين قائلا:

"فأتم داخل هذه المؤسسة الموقرة، تشكلون أسرة واحدة ومتكاملة، لا فرق بينكم، مثلما يعبر عن ذلك لباسكم المغربي الموحد، رغم اختلاف انتماءكم الحزبية والاجتماعية، فالمصلحة الوطنية واحدة، والتحديات واحدة، ويبقى الأهم هو نتيجة عملكم الجماعي".

لنا فإنني، وبصفتي رئيسا منتخبا لمجلس المستشارين، أؤكد لكم زميلاتي زملائي الأعضاء بأبني سأظل كما كنت خلال ثلاث سنوات المنصرمة، رئيسا لكم جميعا على مسافة واحدة مع جميع المكونات، وأعيد التأكيد هنا من هذا المنبر على ما سبق وتعهدت به ضمن إعلان النوايا كمرشح بأن أعمل مع جميع أجهزة المجلس من مكتب وفرق ومجموعات ولجن بشكل تشاركي وبروح التوافق والتعاون وبشكل يدمج مختلف التعبيرات المتنوعة للمجلس.

زميلاتي المستشارات المحترمات،

زملائي المستشارين المحترمين،

لعل من مسؤوليتنا جميعا في هذه اللحظة في هذه اللحظة الحبلية بالتحديات، التحديات من كل نوع، سواء تلك المرتبطة بما ينتظر منا أن تقدمه كمساهمة لمجابهة ما يأتينا من مخاطر ومن تحديات من البيئة الجهوية والدولية شديدة التعقيد أو تلك المتعلقة بتحديات المساهمة الفاعلة في نطاق الأدوار الدستورية للمجلس، في أجرة ما حدده جلالة الملك ببصيرته الإستراتيجية في خطبه ورسائله السامية، من أولويات وطنية ومنها على سبيل المثال لا الحصر السعي الحثيث للانخراط وتفعيل الفلسفة العميقة لصاحب الجلالة، عندما حدد لهذه السنة شعار "روح المسؤولية والعمل الجاد".